

تأثير الحركة السياسية على الفنون التشكيلية (دراسة حالة)

The influence of the political movement on plastic arts (Case Study)

د/ عواطف صلاح عبد العال حسن

مدرس بقسم الزخرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

كلمات دالة Keywords:

تأثير
Influence
الحركة السياسية
Political Movement
العمل الفني
Art Works

ملخص البحث Abstract:

لقد أكدت الفنون بكافة مجالاتها هوية الشعوب والارتقاء بالإنسان عبر الحقب التاريخية المختلفة . تلك الفنون التي تضافرت وتشابكت وأضافا كلا منها إلى الآخر لتأكيد حالة من التفاعل الإيجابي غابتها إثراء الواقع. فالظروف الحياتية سواء اجتماعية، ثقافية، سياسية عاملا فعلا في تحفيز طاقات الفنان وإبداعاته. فالفن عند جاك ماريان هو الناحية الخالقة الصانعة من نشاط الذهن البشري، أما الأدب فإنه لا يعني به ذلك النوع الذي يختص بسرد الحكايات، إنما هو يبحث عن شيء أهم وأعمق جذورا. أنه يبحث عن التفاعل الوجداني بين الذات الباطنة في الإنسان وبين الوجود الخارجي. فالأدب به خاصية تشترك فيها جميع الفنون، هو بمثابة روحها الكامنة فكان يطلق عليه افلاطون اسم " الموسيقي". ومن المؤثرات التي كانت لها تأثير قوي في عالم الفن التشكيلي هي الحركة السياسية، فالظروف السياسية في مختلف الحقب الزمانية كانت عامل مؤثر على كافة المجالات خاصة الفنون التشكيلية. فالفنان الواعي سياسيا يكون منسجما مع مقتضيات العصر عبر دوره الإبداعي والفكري الذي يترجمه بأشكال بصرية مختلفة، ليصبح راصدا لكل التحولات الفكرية والوجدانية والعقائدية من حولنا. تكمن مشكلة البحث في مدى تأثير الحركة السياسية على العمل الفني عبر العقب التاريخية المختلفة. ويستهدف البحث تسليط الضوء على الناحية الإبداعية في الأعمال الفنية التي ارتبطت بالحركة السياسية. يتبع البحث المنهج التحليلي وذلك من خلال تحليل بعض الأعمال الفنية التشكيلية لفنانين عرب واجانب ثم المنهج التجريبي وذلك باننتاج اعمال فنية تعبيرية تجريدية متأثرة بالظروف السياسية .

Paper received 10th September 2019, Accepted 24th November 2019, Published 1st of January 2020

مقدمة Introduction:

يقدر التأثير المتبادل بين الفنون بحوالي ثلاثة آلاف سنة في تاريخ الأدب والفن وخصوصاً بين فن الشعر وفن الرسم. حيث نجد إن التأثير متبادل من منات السنين بين الشعراء والفنانين التشكيليين، فاستلهم الشاعر اللوحة والصورة والتمثال والمعبد والأيقونة وسجل إلهامه في قصيدة، كما استوحى الرسام والمصور والمثال والخطاط ومصمم المعمار، قصيدة من الشعراء فرسم وصور وخطط وجسم ما قد تخيله الشاعر بالصورة والكلمة والوزن والإيقاع..... الخ.

هناك دائما علاقة بين المجتمع والحركة التشكيلية، فالفنان يعبر عن الاحداث التي يمر بها او يتعاش معها .

والبحث يركز على تأثير الحركة السياسية على الفن التشكيلي . فنجد ان الحركة السياسية سواء من (معايشة المشهد السياسي او من خلال الروايات السياسية او الشعر السياسي) على مر التاريخ الانساني كانت حافز ومؤثر قوي على الحركة الفنية بكافة مجالاتها سواء تصوير ، نحت ، موسيقي ومسرح .

ونلاحظ مدى تأثير قوة الصورة على المشهد السياسي ، وكان ذلك واضحا في عدة صور مثل الجيرنيكا " لبيكاسو و"الصرخة" "لمونش وغيرها من الصور التي فاق تأثيرها في الوعي البشري ملايين الكلمات. ولمعرفة مدى تأثير الصورة على المجتمع فكان من الأنشطة الأولى التي قامت بها ثورة 1917 في روسيا أن قامت الحكومة الجديدة بتحويل الكنائس إلى قاعات لعرض الأفلام الدعائية للثورة، كما كان من ضمن الأهداف الرئيسية لحلف الناتو خلال الحرب في كوسوفو لعام 1999 قصف مبنى التلفزيون في بلغراد وتدميره بسبب ما كان يبثه من صور دعائية مضادة. ومن هنا نجد مدى التأثير المتبادل بين كل من الحركة السياسية والفن ومدى أهمية الصورة فنجد أن في كل الثورات يفهم قادة الثورة أن السيطرة على الصورة هي الخطوة الأولى للسيطرة على الدولة . لقد أكدت الفنون بكافة مجالاتها هوية الشعوب والارتقاء بالإنسان عبر الحقب التاريخية المختلفة . تلك الفنون التي تضافرت وتشابكت وأضافا كلا منها إلى الآخر لتأكيد حالة من التفاعل

الإيجابي غابتها إثراء الواقع. فالظروف الحياتية سواء اجتماعية، ثقافية، سياسية عاملا فعلا في تحفيز طاقات الفنان وإبداعاته. فالفن عند جاك ماريان هو الناحية الخالقة الصانعة من نشاط الذهن البشري، أما الأدب فإنه لا يعني به ذلك النوع الذي يختص بسرد الحكايات، إنما هو يبحث عن شيء أهم وأعمق جذورا. أنه يبحث عن التفاعل الوجداني بين الذات الباطنة في الإنسان وبين الوجود الخارجي. فالأدب به خاصية تشترك فيها جميع الفنون، هو بمثابة روحها الكامنة فكان يطلق عليه افلاطون اسم " الموسيقي".

ومن المؤثرات التي كانت لها تأثير قوي في عالم الفن التشكيلي هي الحركة السياسية، فالظروف السياسية في مختلف الحقب الزمانية كانت عامل مؤثر على كافة المجالات خاصة الفنون التشكيلية. فالفنان الواعي سياسيا يكون منسجما مع مقتضيات العصر عبر دوره الإبداعي والفكري الذي يترجمه بأشكال بصرية مختلفة، ليصبح راصدا لكل التحولات الفكرية والوجدانية والعقائدية من حولنا.

مشكلة البحث Statement of the problem:

تكمن في مدى تأثير الحركة السياسية على العمل الفني عبر العقب التاريخية المختلفة.

أهمية البحث Significance:

التعرف على الاعمال الفنية المرتبطة بالحركة السياسية .

اهداف البحث Objectives:

تسليط الضوء على الناحية الإبداعية في الاعمال الفنية التي ارتبطت بالحركة السياسية

فروض البحث

يفترض البحث ان دراسه الاعمال الفنية التي تأثرت بالحركة السياسية تعتبر مصدر الهام للفنان لمعرفة الحركة التشكيلية السياسية ولاننتاج اعمال فنية معاصرة مستوحاه من الادب السياسي.

السياسي.

2- الخصائص الأسلوبية:

استخدام التعبير المباشر المعتمد على الذكر الحسي. تضمين القصيدة بعض الألفاظ الإسلامية الناتجة عن تجدد العهد. استخدام الاستعارة والتشبيه والكنيات في القصيدة. الاقتداء بالشعراء الجاهليين في اختيار الألفاظ. مضامين الشعر السياسي التحذير عن نظام الحكم السائد في دولة ما، من حيث كونه عادلاً أو ظالماً، فإذا كان عادلاً يتم مدحه والإشادة به، وإن كان ظالماً أو فاسداً يلقى هجوماً عنيفاً من خلال الشعر. مهاجمة الاحتلال والاستعمار والتبديد بجرائمه، والدعوة إلى مقاومته والتخلص منه. التغني بالحرية والنصرتصوير الحالة التي ستصبح عليها البلاد بعد التخلص من الاستعمار. مدح الأبطال والحكام الوطنيين والثوريين ورتاء الشهداء والتغني ببطولات الأسرى والجرحى. حدث الشعب على التخلص من الظلم والاستبداد حتى تحقيق الأهداف والمطالب. استخدام الأساليب الحماسية مثل النداء والأمرو تسجيل الأحداث التي تمر بها البلاد.

نبذة تاريخية عن العلاقة المتبادلة بين الفن التشكيلي والأدب في

الحركة السياسية :-

إننا «لا نستطيع أن نتخيل كم أن الحرب مخيفة ومرعبة، وكيف تصبح شيئاً عادياً. لا يمكننا أن نفهم، لانستطيع التخيل»
"سوزان سونتاج"

نجد في تاريخ الحركة التشكيلية علي مر العصور تأثر الفن التشكيلي بالثورات وبالظروف السياسية. وايضا تأثر الادب بالأعمال الفنية فكتب كثير من الأدباء أعمال أدبية مستوحاه من الأعمال التشكيلية مثل الكاتب Walter BAUER الذي استوحى قصيدة (الثاني من مايو) من لوحة الفنان الاسباني جويا "الثالث من مايو 1808"، شكل (1) والذي يمثل إعدام المتمردين الفلاحين الإسبان على يد جيش نابليون المحتل. هناك عمل نحتي لمايكل أنجلو "دافيد"، الذي أبدعه بطلب من مدينة فلورنسا بهدف سياسي صريح وهو الاحتفال بطرد حكام ميديشي الطغاة شكل (2)، وهناك أيضا لوحة "موت مارات" للفنان جاك لويس دافيد، والتي تمثل اغتيال اليساري الثوري أثناء الثورة الفرنسية على يد أحد أعداء الثورة. وهناك العمل الشهير للفنان دولاكروا "الحرية تقود الشعب" الذي يمثل الثورة الفرنسية في 1830 شكل (3).



شكل (1) جويا "الثالث من مايو 1808"



شكل (2) مايكل أنجلو "دافيد"

حدود البحث :Delimitations

تناول بعض الاعمال الفنية المختلفة المرتبطة بالحركة السياسية في فنون الشرق والغرب .

منهج البحث Methodology :

يتبع البحث المنهج التحليلي وذلك من خلال تحليل بعض الاعمال الفنية التشكيلية لفنانين عرب واجانب ثم المنهج التجريبي وذلك بانتاج اعمال فنية تعبيرية تجريدية متأثرة بالظروف السياسية .

الإطار النظري Theoretical Framework

مصطلح الحركات السياسية :- Political Movement

تعرف الحركات السياسية في العلوم الاجتماعية (Social Science) بأنها مجموعة اجتماعية تعمل بشكل مشترك للوصول إلى غاية وهدف سياسي وذلك ضمن نطاق محلي أو وطني أو إقليمي دولي. تعمل الحركات السياسية على تطوير وتنسيق وتعميم ومراجعة وتعديل وتأويل وترويج الأفكار التي تهدف إلى تحقيق أهداف قاعدة الحركة.

الفرق بين الحزب والحركة :-

الحزب السياسي :- هو تنظيم سياسي يسعى الي بلوغ السلطة السياسية داخل الحكومة من خلال مرشح في الانتخابات الرئاسية. وتتبنى الاحزاب ايديولوجية معينة ورؤي .

الحركة السياسية :- تعمل على إقناع الشعب أو المواطنين أو جزء منهم بأهدافها.

من الامثلة علي الحركات السياسية (الليبرالية او القومية او التحرير من العبودية او الحركات الداعمة لتصويت النساء).

تعريف الرواية السياسية :-

الرواية السياسية هي تناقش القضايا السياسية الموجودة على الساحة، فهي رواية النضال الإيجابية العادلة ومكافحة السلبية، أو هي رواية المبادئ المعارضة للفكر السائد ضد الحكم والحكومة. ويكون ذلك إما بشكل مباشر أو غير مباشر لموضوعات عن طريق استخدام الرمزية. ودائماً ما يكون هناك صراع مع أنظمة الحكم والمعاداة لهم حيث يحاول البطل بكل ما لديه من طاقات يسخرها لكي يتغلب على هذا الصراع.

تعريف الشعر السياسي :-

هو أحد أنواع الشعر العربي، لكنه يتميز عن باقي أنواع الشعر بتعبيره عن توجهات سياسية معينة، والآراء الشخصية للشعراء، مع المحافظة على طريقة كتابة الشعر، وقيم الشعر الأدبية والفنية، والشاعر في هذا النوع من الشعر ينتهز موهبته الشعرية وقدرته على كتابة الشعر، في الإفصاح عن آرائه وتوجهاته، كالدعوة إلى العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع ومهاجمة المحتل والأنظمة الحاكمة التي تستبد بالشعب.

الشعر التحرري:

هو الشعر الذي ظهر مع انتشار الحركات التحررية في البلاد العربية، فيتغنى بتلك الحركات، ويعبر عن أهدافها، ويوضح مبادئها التي تدعو لها، ويدافع عنها، وقد ظهر هذا النوع من الشعر السياسي في بداية القرن الماضي.

الشعر الوطني:

أصحاب هذا النوع من الشعر يكتبون في التغني بأوطانهم، والتعبير عن حبهم لبلادهم. وعادة يستخدم هذا الشعر كأغاني توتر في الشعب.

خصائص الشعر السياسي

للشعر السياسي خصائص معينة تميزه عن باقي أنواع الشعر المعروفة، ومن هذه الخصائص

1- الخصائص الموضوعية:

ارتبط موضوع القصيدة بأحداث تاريخية عامة. تعلق الموضوع بشكل أساسي بالسياسة، ربط الحدث السياسي القائم بأحداث تاريخية، وإظهار البعد الديني له. إبراز موقف الشاعر، وانتمائه

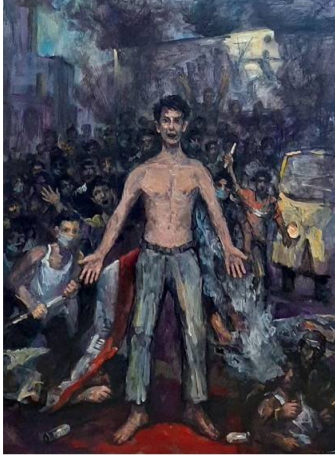
1973 عيل كلا من مصر وسوريا. تلك الحروب أدت لتغيرات عنيفة خاصة في فترة الخمسينات والستينات وعلي سبيل المثال وليس الحصر نجد في مصر اللوحة الشهيرة "كورس الشعب" للجزار والذي يعتبر من ابناء ثورة يوليو 1952 ومن المؤمنين بمبادئها. والفنانة أنجي أفلاطون لوحة " تجسيد عنبر السيدات في السجن " شكل (5). وفي العراق لوحة " السلمية تقود الشعب" للفنان صفاء السعدون شكل (6), وفي فلسطين لوحة " مذبحه صبرا وشاتيلا " للفنان عبد الرحمن المزين شكل (7). وفي سوريا الفنان خزيمة علواني.

من أشهر نتاج الأدب السياسي العربي الشاعر السياسي أحمد مطر ونجيب محفوظ والحمامصي وعبد الرحمن منيف ونزار قباني وبدوي الجبل وحميدة قطب وشريف الرأس وامينة قطب والزبيري ومحمد الحسناوي وحسن عشاوي والماغوط.

المضمون السياسي في الأعمال التشكيلية:-



شكل (5) انجي افلاطون - تجسيد عنبر السيدات في السجن



شكل (6) الفنان صفاء السعدون - السلمية تقود الشعب



شكل (7) عبد الرحمن المزين - مذبحه صبرا وشاتيلا "



شكل (3) دولاكروا " الحرية تقود الشعب "

وفي القرن العشرين عندنا الأعمال الفنية السياسية للفنانين التقدميين مافيدش وروشنكو و تاتلين وغيرهم، مستلهمين الثورة الروسية. بالإضافة إلى الفن المعارض للحرب ممثلا في أعمال بول ناش وأوتو ديكس وغيرهما. والأعمال التصويرية المناهضة للنازية ل جون هارتفيلد شكل (4). ولوحة "جيرنيكا" لبكاسو التي عبر فيها عن معارضته لقصف الطائرات الفاشية بالقتال لمدينة الباسك أثناء الحرب الأهلية الإسبانية.



شكل (4) جون هارتفيلد

وفي الأدب ايضا نجد تأثير الحركة السياسية مثل الشاعر الرومانسي الإنجليزي شيللي حيث تعتبر قصيدته "قناع الفوضوية" أذح إدانة كتبت ضد الحكومة. و الشاعر الرائع والمسرحي برتولد بريخت الذي كانت الغالبية من انتاجه سياسية و كتب الروائي الفرنسي إميل زولا روايته "جرمينال" عن إضراب عمال المناجم، والروائي الأمريكي جون شتاينبك "عناقيد الغضب" عن معاناة فقراء الريف في الكساد الكبير. وخصص الشاعر آلن جنسبرج قصيدة طويلة باسم "ويتشينا فورتكس سوترا" عن الحرب الفيتنامية. والشاعر الأيرلندي الأشهر دبلو بي بيتس "عيد الفصح 1916"، لتخليد ذكرى إنتفاضة عيد الفصح ضد الحكم البريطاني. ولكم استخدم الشاعر الشيلي بابلو نيرودا شعره لمهاجمة الدور الإمبريالي الأمريكي والدمى الدكتاتورية التابعة له في أمريكا اللاتينية.

تأثير الحركة السياسية على المنطقة العربية :-

شهد الوطن العربي نماذج عدة للحروب الحديثة اختلفت دوافعها، وتباينت تقييماتها ومن ابرزها الحروب العالمية التي كانت المنطقة أحد ميادينها، ونموذج حروب الاستقلال مثل الحالة الجزائرية، والحروب المتعاقبة مع إسرائيل، بدءا من نكبة فلسطين عام 1948 مرور بالعدوان الثلاثي علي مصر 1956، الذي شاركت فيه كل من بريطانيا وفرنسا، ونكسة يونيو عام 1967 التي طالت الاراضي المصرية والسورية والفلسطينية، وحرب الاستنزاف علم 1970 علي الاراضي المصرية وحرب

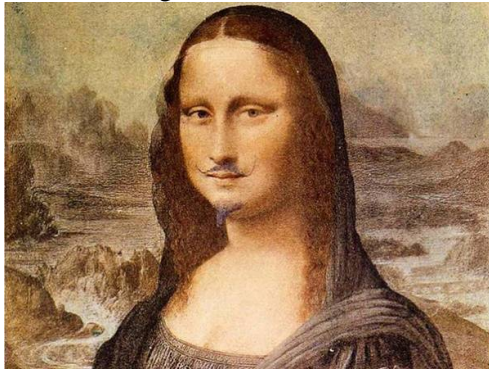
الأدب والفن والنقد لوجدنا أحكاماً متضاربة وآراء متفاوتة إلى حد الخلط والاضطراب أو التشكك.



شكل (9) George Grosz



شكل (10) Georges Rouault



شكل (11) الجوكندا - مارسيل دو شامب



شكل (12) - عصر الغموض - الفنان دي شيريكو

من الموضوعات التي اهتم بها الفنانون وكانت مصدراً لإبداعاتهم الفنية وعبروا من خلالها عن أفكارهم السياسية هي المضامين التي تختص بموضوعات الحرب والحياة السياسية وما يحدث فيها والتي أصبحت أكثر الموضوعات إلحاحاً في القرن العشرين الذي شهد حروباً مدمرة. كالحربين العالميتين الأولى والثانية قد أترتا في الفن بشكل كبير. تلك الحروب لم تغير المجتمع الأوروبي وحسب بل غيرت مسار الثورة الفنية والإبداعية، وكان من أهم نتاجها المدرسة الدادائية التي جاءت بسخرية من الفن والمجتمع والإنسان وتاريخه الذي صنع تلك المأساة. الدادائية بدءاً من تسميتها العنيفة وأعمالها الفنية

فوجد حركة "الدادا" Dada والواقعية الجديدة New "Realism" عبرت عن أهوال الحرب ومما ساعد على قوة التعبير في تلك الموضوعات أنّ معظم الفنانين قد شهدوا الحرب بأنفسهم واطلعوا على أهوالها وجرائمها والبعض الآخر اطّلع على صور وأفلام للحروب. فقد لجأ عدد من الفنانين في القرن العشرين إلى الدلالات الرمزية للتعبير عن موضوع الحرب فاستخدم "أوتو ديكس" OtoDix البومة كرمز للتشاؤم حيث تمثل حصد الأرواح شكل (8). كما عبر أيضاً "جورج جروس" George Grosz عن معاناة الحرب شكل (9). كما أبدع الفنان "جورج روه" Georges Rouault من خلال المضمون السياسي 58 لوحة بالأبيض والأسود بعنوان "مأسى الحرب" (Miserere ET guerre) يدعو فيها إلى نذب الحرب وتعتبر تلك من النماذج الهامة شكل (10). ومن الأعمال الفنية أيضاً "الجوكندا بشاربين" للفنان مارسيل دو شامب والتي تعكس استهزاءً من تاريخ الفن والإنسان شكل (11)، حيث يصبح اللامعنى هو موقف من العنف أو هو القدرة السلبية للفن كما يسميها غراهام كولبير، وهي انفلات من القدرة الجمالية في مواجهة الحرب التي أدت أيضاً لانبثاق المدرسة الميتافيزيقية كما نجد في لوحة (عصر غامض) للفنان (دي شيريكو) ويعرف ان شيريكو التحق بالجيش اثناء الحرب العالمية الأولى، وكما نجد في الشكل (12) ابتدع الفنان لغة مرئية عن عبثية وهشاشة الحياة وغموض المصير وقد استخدم شيريكو المنظور المائل والطويل والفرغات الكبيرة والظلال السوداء ولجأ إلي تصغير الأشخاص وجعلهم يتوارون في خلفية المشهد، وعالج الاشكال والاحجام خارج سياقها الطبيعي من أجل خلق أجواء من العزلة والغموض.



شكل (8) OtoDix

مما سبق نجد أنه لا سبيل لإنكار العلاقة بين الفنون بعضها البعض وبينها وبين المجتمع وأحداثه المختلفة، سواء تصورناها علاقة توازن أو تبادل وتأثير وتأثر عبر العصور والآداب. غير أنّ المسألة لا تبدو بديهية حين نتأملها بشيء قليل من التفكير، وحين نبحث عن نوع تلك العلاقة بين الفنون من حيث طبيعتها ووظيفتها ووسائلها وأشكالها الجمالية. ولو حاولنا تتبع الأمر في تاريخ

اعمال فنية تآثرت بالادب و الحركة السياسية :-

يعتبر الأدب أكثر الفنون تعبيراً عن الإنسان للحظات المأساوية التي قد يمر بها الشخص، ويعد وسيلة للتوثيق وتسجيل الأحداث قبل التلفزيون والسينما، وحتى الجنود كانوا يدونون مأساتهم مع الحرب التي نكلت بشعوب أوروبا بلا استثناء. والفن التشكيلي يعتبر نوعاً من أنواع اللغة حيث أمد الرسم لغة اللفظ بالكتابة، ولا يزال الخط الهيروغليفي في مصر القديمة يشتمل على العديد من صور الأشخاص والحيوانات والنبات منقوشة على جدران المعابد ومخطوطة على أوراق البردي وعلى الألواح الخشبية. و الرسوم الخطية الغريبة المنتشرة في الفنون البدائية يرجع مصدرها إلى نموذج طبيعي أما الألفاظ فباستطاعتها أن تستثير في المرء إحياءات عند رؤية أعمال الفن.

من هذا الصدد يرى الشاعر الأمريكي "عزرا باوند" (إن العمل الفني المثمر حقاً هو ذلك الذي يحتاج تفسيره إلى مائة عمل من جنس أدبي آخر. والعمل الذي يضم مجموعة مختارة من الصور والرسوم هو نواة مائة قصيدة). تلك العبارة تبين أن استلهام الشعراء للأعمال الفنية أمر جائز وأن العمل الفني الحق هو الذي يوحى بأكثر من عمل فني، لأن الإبداع في فن من الفنون لا بد من أن يدفع المنتجين في الفنون الأخرى إلى المزيد من الإبداع. كل هذه الأمور تتفق مع ما تؤكد فلسفة الفن والنقد الأدبي الحديث من أن قراءة القصيدة أو تأمل اللوحة هو نوع من إعادة خلقها. أن التفاعل بين الفنون هو حافظ على المزيد من الإبداع في الفن وفي نظرية الفن على السواء. وسوف نستعرض بعض الأعمال الفنية المستوحاه من الأدب والحركة السياسية علي مستوي الغرب والشرق وكيف تأثر كلا منهم بالآخر.

أولا فناني اجانب :-

1- لوحة "الجيرنيكا" للفنان بيكاسو:-

لوحة الفنان بابلو بيكاسو استوحاها من قصف مدينة جيرنيكا في الباسك، حين قامت طائرات حربية ألمانية وإيطالية مساندة لقوات القوميين الإسبان بقصف المدينة في 26 أبريل 1937 بغرض الترويع خلال الحرب الأهلية الإسبانية.

لوحة الجيرنيكا تعرض مأساة الحرب والمعاناة التي تسببها للأفراد، وقد صارت معلماً أثرياً، أصبح مذكراً دائماً بمآسي الحروب، إضافة لاعتبارها رمزاً مضاداً للحرب وتجسيدياً للسلام

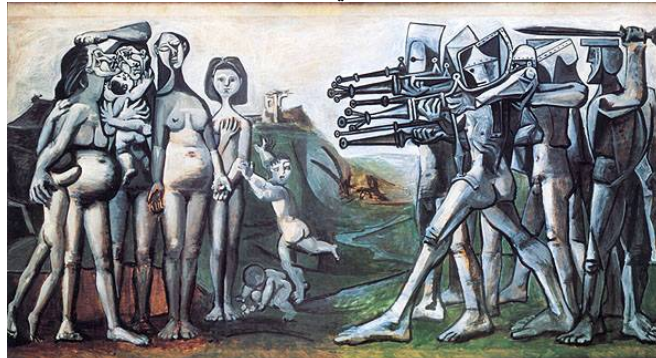
شكل (13) .

الرموز المستخدمة في اللوحة

- 1- الثور يرمز للعنف
 - 2- اربعة نساء مقطعة اجسادهن ترمز لضحايا الحرب
 - 3- الحصان يرمز للشعب الاسباني
 - 4- الجندي علي الارض يرمز للهزيمة .
 - 5- المصباح يشير الي حمامة السلام المرعوبة من الاحداث .
 - 6- اما النور في اعلي اللوحة يرمز الي الامل.
- نري في لوحة الجيرنيكا استخدام الفنان لرموز ليعبر بها عن حاله الغضب مما حدث لقرية (الجيرنيكا) فنجد الثور واربع نساء وحصان وطفل وطائر. ويري ارنهيم " ان الاربعة نساء هن من يتحكمن في حبكة اللوحة فالرجل الذي نصفه انسان ونصفه تمثال ليس اكثر من قاعدة غير متحركة، وكذلك الثور غير متحرك بارز لكنه غير فعال، بينما النسوة يصرخن ويندفعن ويجرين ويسقطن والجدير بالذكر أن قرية جيرنيكا أثناء الهجوم كانت وقت الضرب قرية من النساء والأطفال وكان اغلب الرجال في جبهة القتال توحى للوحة بالظلمة رغم أن قصف المدينة كان في النهار، ونجد في اللوحة مصباحين أحدهما تم دفعه للأمام بقوة وعنف إلى مركز الضوء، إنه مصباح زيت متواضع يندفع للأمام بواسطة المرأة التي تميل خارج النافذة، وهو ايضاً قمة المثلث التكويني الذي يحتوي علي المحارب والحصان والمرأة الهاربة، وهو يكون هرماً من الضوء، ونجد المصباح الكهربائي في موضع بارز وهو رمز للعالم الذي يعلم الحقيقة ولكنه غير مشارك. فالمقارنة بين المصباح الزيتي والكهربائي نجد ان المصباح الكبير يعطي قوة اكثر. ونجد خلو اللوحة من اي طائرات في السماء برغم ماحدث في ذلك اليوم ولكن بيكاسو كان يركز ان يصل معنى اثار التدمير والوحشية والمعاناة الإنسانية التي تنتج من الحروب. ونجد في العمل تناسقا بين اللون والشكل والارتفاع والعمق وهي احادية اللون (مونوكروم) وذلك يعطي للوحة طابع الاختزال ويجعلها أقرب للتجريد. نجد من شرح ارنهيم ان المضمون هو المحرك في بناء العمل الفني فختار بيكاسو عناصر تعبر عن نتاج الحرب ولكن تظل الحركة الابداعية قائمة .



شكل (13) بيكاسو - الجيرنيكا - زيت علي خشب - مساحة 3.5*7.8 متر - مدريد 1937



شكل (14) بيكاسو - حرب كوربا - زيت علي خشب - 110*210سم - باريس



شكل (15) جوبا - انهم لا يريدون - حفر علي ورق

3- لوحة " الثورة " للفنان مارك شاجال :-

لوحة " الثورة " للفنان شاجال ليست استجابة لحدث معين وإنما هي محاولة للتعبير عن القلق السياسي. نجد في الجزء الأيسر من اللوحة يطالغنا الثوار وهم يهرعون للوصول إلى متاريسهم، بينما تعلن اعلامهم الحمراء المرفوعة الصاخبة عن انتصار ثورتهم. أما في القسم الأيمن من اللوحة فتختلف تماماً حيث ان ما لدينا هنا هو الحياة تسير في مجراها، كمثال للحرية الإنسانية فنرى الموسيقيين والمهرجين والحيوانات يلعبون ، الزوجان المحبين المعتادان يتصاعدان على سطح كوخ خشبي.

إذاً لدينا هنا بين يسار اللوحة ويمينها تقابل بين ارادتين. إرادة المساواة وحصول كل فرد على حقه من طريق العمل الثوري من ناحية، وإرادة العيش حتى كيفما اتفق من ناحية ثانية. أما الشخصية الواقفة رأساً على عقب مستندة الى يد واحدة فهي الأرجح تصور لينين زعيم الثورة البلشفية. ووضعه مقلوباً قسم اللوحة نصفين في شكل عمودي، مشيراً بيده اليسرى ناحية الحياة كما تعاش في شكل طبيعي، لكنه في الوقت نفسه ينظر بعينه (المحرضة) ناحية الثوار الذين هو قائدهم. تبدو صورة لينين وكأنها تربط بين الفريقين - من دون أن يكونا متناحرين تماماً - ومن ناحية أخرى تفصل بينهما. وما حيرة رجل الدين اليهودي الجالس الى الطاولة نفسها التي يقف عليها لينين وفتته البهلوانية، سوى صورة - ربما - لحيرة الفنان ازاء المشهد كله (حيث اني مارك فنان يهودي). ومن الواضح أن حيرة الفنان هذه هي الحيرة نفسها التي تملك من ينظر الى اللوحة محاولاً لها تفسيراً سياسياً. شكل (16)

2- لوحة " مذبحه كوريا 1951 " للفنان بابلو بيكاسو

المذبحه في كوريا هي لوحة تعبيرية أنجزها بابلو بيكاسو في 18 يناير 1951 ؛ ينتقد التدخل الأمريكي في الحرب الكورية شكل (14). تُظهر هذه اللوحة ، التي تصور عملية اغتيال رميا بالرصاص خلال الحرب الكورية ، اعتراض بيكاسو الشغوف على الحرب. والالتزام بالشيوعية (كان قد انضم إلى الحزب في عام 1944). يستند التكوين إلى لوحة شهيرة من فرانسيسكو دي جوبا في الثالث من مايو عام 1808 والتي يتناقض فيها نصا اللوحة مع وحشية مرتكبي الحرب مع الضعف المجرد لضحاياهم. تتميز لوحة بيكاسو بتكوين مقسم الي قسمين الي اليسار نجد مجموعة من النساء والاطفال العراة تقف بجوار مقبرة جماعية ، ووجهة اليمين يقف مجموعة من الجنود العراة المحملين بالسلاح ونو أطراف عملاقة وعضلات صلبة ويستعدون لاطلاق النار كما لوحة جوبا شكل (1) وذلك ما يوحي بنوع من السخرية من غباء الحرب ، وايضا النساء يظهرن حوامل وهناك تفسير لظهور النساء حوامل هو ان الحرب من مدمرات الحياة وحرمان العالم من الجيل القادم وذلك بقتل النساء. نلاحظ مما سبق مدي تأثير الحرب علي اعمال بيكاسو وايضا تأثر بيكاسو بعمل جوبا " الثالث من مايو".

3- لوحة " انهم لا يريدون " للفنان فرانثيسكو جوبا

دخلت اسبانيا مع بدايات القرن التاسع عشر مرحلة من الاضطرابات والحروب والعنف والمجاعات بعد تعرضها لغزو فرنسي في العام 1807 م. إذ نجحت مكائد ودساس نابليون بوناپرت -الطامح للسيطرة على اوروبا في احتلال اسبانيا وظلت ست سنوات في حالة من العنف والقتل والمعاناة ، وشهد الفنان جوبا تلك الفترة ولقد نقل صورة دقيقة وحية ومؤثرة عن هذه المرحلة الدموية من تاريخ اسبانيا ، وما ارتكب فيها من وجرائم مروعة بحق الجميع من أطفال ونساء وكبار في السن ، ورجال دين ، او ناس مدنيين من جميع طوائف الشعب فالحرب لا تنتسني احد .وعبر جوبا بعدة اعمال منها لوحة الثالث من مايو ومجموعة اعمال حفر طبعت وتعرض حاليا في متحف برادو من تلك الاعمال شكل (15) يوضح امرأة عجوز تمسك سكيناً للدفاع عن فتاة شابة يحاول جندي الاعتداء عليها ، ونجد ان الفنان عبر في مجموعة الاعمال التي اطلق عليها كوارث الحرب عن كافة الجوانب التي حدثت في العمل فتاة يحاول جندي الاعتداء عليها ويبين العمل محاولة الفتاة المقاومة وذلك في حركة اليد التي تنهش وجه الجندي وايضا مقاومة اقدامها في الارض ، ومحاولة السيدة العجوز مساعدتها.



شكل (16) مارك شاجال - الثورة - زيت علي توال

كوقفة احتجاجية علي استمرار الحرب الاسبانية الاهلية والحرب العالمية الثانية . يصور الفنان وجه بلا جسد في صحراء قاحلة الذي لا حياة له وقبيح ، على رمال الصحراء الشاسعة ، حيث

5- لوحة " وجه الحرب " للفنان سلفادور دالي :-

لوحة " وجه الحرب " للفنان الاسباني السيريالي سلفادور دالي Salvador Dali. عبر دالي عن الموت المستمر بتلك اللوحة

البسيطة، نستطيع أن نخمن أنه جاف ليس به ماء. وقد احتلت هذه الأواني الفارغة مقدمة اللوحة، ليصبح الجوع والظمأ منخلاً للمشهد وبطلاً مطلقاً للقصة كلها. أما طابور الشعبيات الحافيات الجائعات، فقد احتل المستوى الثاني (في الخلفية). وكأنهن الكورال يقفن خلف الفرقة الموسيقية (الأواني الفارغة) التي يتوسطها مطرب شعبي فقير بانس (الإبريق)، وربما يكون اختيار الفنان لمسمى الكورس الشعبي أراد أن يؤكد به ثانوية دورهم على هامش الحياة رغم كثرتهم - كأغلبية ساحقة. وقد تنوعت أعمارهن وهيئاتهن، وثيابهن. فواحدة بثياب ريفية في أقصى اليمين، وقفت بجوار سيدة بزى عصري بجانبها امرأة مسنة طوق الحجاب وجهها، وأخرى ترتدي النقاب أسندت كفيها على كتفي طفلة خائفة، بينهما ربة المنزل المكتنزة القصير، وتليهم في الطابور شابة عارية غطت المساحيق البيضاء جسدها بالكامل، تقف بجوار امرأة مهوشة الشعر. بدت وكأنها أوشكت أن تفقد عقلها وفي آخر الطابور صديقة شاحبة هزيلة. واستطاع الفنان أن يجمع مختلف طبقات الشعب المصري متعدد التركيز على صور الإناث، مستديعا - فيما يبدو - خيال الفنانين والشعراء. الذي كان - وربما لا يزال - سائدا حين يرمزون للوطن بصورة المرأة، ولكن مغلقاً ذلك الرمز بالسخرية المشبعة بأقصى درجات المرارة، كأنه أراد أن يصور هذه المرأة (الرمز، أو الوطن) من جميع جوانبها، وفي كل مراحلها حافية، جائعة، محرومة واضعة يدها على بطنها من شدة الجوع واعتصار الألم. أو واضعة يدها على رأسها شاكية متوسلة. أو متكئة على عصاها - في آخر العمر - شاخصة ببصرها إلى المجهول. أو ممسكة بكتفي طفلتها الخائفة غير قادرة أن توفر لها الأمن. أو عارية تحاول أن تخفي عورتها بكفيها عندما يقودها الجوع إلى الرزيلة.



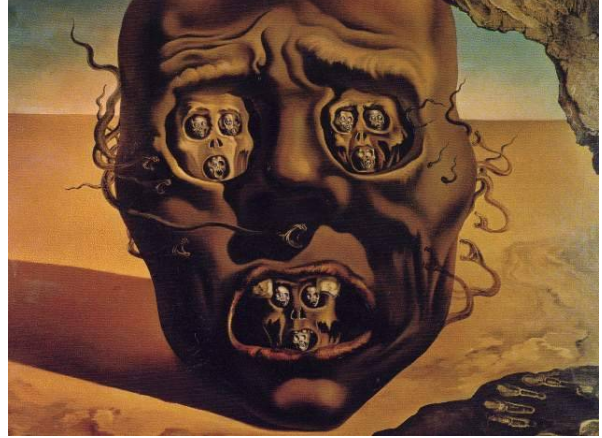
شكل (18) عبد الهادي الجزار - الكورس الشعبي - زيت علي توال 70*50سم 1949

إشعال الروح الوطنية خلال الثورات الثلاث التي قام بها الشعب المصري في أعوام 1919- 1952- 2011 ثورات على الظلم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي عانى منه، كما واكبت الأغاني الوطنية كذلك أهم الأحداث التي مرت بها مصر على مر العصور، بألحان ألهمت الشعور الوطني لدي المصريين في ذلك الوقت.

ونجد فترة تأميم قناة السويس (أي نقل الملكية من الحكومة الفرنسية إلى الحكومة المصرية مقابل تعويضات تمنح للأجانب. وذلك في عهد الرئيس المصري "جمال عبد الناصر" في 26 يوليو عام 1956 وذلك بسبب رفض البنك الدولي تمويل الحكومة المصرية لبناء السد العالي. وكان تأميم قناة السويس سبباً للعدوان الثلاثي الذي قامت به بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر. في تلك الفترة أشاد الشعب بالرئيس جمال عبد الناصر.

وفي عام (1957) غنت أم كلثوم تخليداً لقرار تأميم قناة السويس الذي أعلنه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يوم 1956/7/26,

توجد صخور حادة فقط. الوجه ذابل كأنه جثة ترتدي تعبيراً من اليأس. في فم الوجه وفجوة عيناه وجوهاً متشابهة. وتحوم حول الوجه الكبير ثعابين لاسعة، أما في الجهة اليمنى ترك الفنان بصمة يده - كدليل على الانتماء وليس لأنه غير مبال بما يحدث. استخدم دالي الألوان البنية وكانها صورة قديمة محروقة ليؤكد معاناة الحرب، وفي السماء ظلال شاحبة من اللون الأزرق رمز بان الأمل ضعيف للسلام. شكل (17)



شكل (17) سلفادور دالي - وجه الحرب - زيت علي توال -

1940

ثانياً فنانيين من الوطن العربي :-

1. لوحة كورس الشعب للفنان عبد الهادي الجزار:-

لوحة " كورس الشعب " للفنان عبد الهادي الجزار. لوحة في مجملها تصور صفين من الأشكال يتقدمها طابور من الأطباق الفارغة التي يتوسطها إبريق شعبي من الفخار بزخارفه الهندسية

أو مهوشة الشعر تنظر في ذهول عندما يوصلها الفقر والقهر والخوف إلى حافة الجنون. أو هزيلة، شاحبة، وقد جفت الدماء من عروقها في مقبل العمر.

ونجد استخدام الجزار للرمز وتوافق ذلك مع رؤيته الفنية واسلوبه لمعالجة الأشكال، معتمداً على اختزال الكتل واختصار الكثير من التفاصيل الجزئية، حيث بدت مسطحات الألوان الزيتية المخففة التي تشف عن أرضية التصوير أقرب إلى مسطحات الألوان المائية، بينما لعبت خطوط الرسم دوراً أساسياً في إعادة التماسك والصلابة لهذه الكتل الهشة وإبراز معالمها الأساسية، كما أسهمت المبالغة - النسبية - في ضخامة الأكف الفارغة - بحركاتها وأوضاعها الموحية - في إضافة المزيد من الدلالات إلى محتوى اللوحة وموضوعها المأساوي. وكانت تلك اللوحة سبباً لدخول الجزار السجن. شكل (18)

2. لوحة " تأميم القناة " للفنان حامد عويس :-

لقد لعب الفن الوطني المصري بكافة مجالاته دوراً جوهرياً في

نجد شكل جزء من سفينة ولون ازرق يدل علي قناة السويس .



شكل (19) حامد عويس - تأميم القناة - زيت علي توال -

135*110سم 1957

3. لوحة (سوريا) للفنان خزيمة علواني

طقطوقة (فرحة القتال) من كلمات صلاح جاهين وتلحين محمد الموجي.

محلاك يا مصري وانتي ع الدفة
والنصرة عاملة في القنال زفة
يا أهل مصر تعالوا ع الضفة
تشاورولهم وغنلهم وقولو لهم
ريسنا قال ما فيش محال
راح الدخيل وابن البلد كفي
حيوا الرجال السمر فوق السفينة
حيوا اللي جاهدوا علشان ما يفرح وادينا

ونجد ذلك واضحا في لوحة الفنان حامد عويس فعبير عويس بلوحة توضح الرئيس جمال عبد الناصر يحتل اغلب اللوحة ويلتف حوله كافة فئات الشعب المختلفة والفرحة في اعينهم والكل ينظر اليه فهو محقق النصر لهم وفي اعلي يمين العمل



شكل (20) خزيمة علواني - زيت علي توال - سوريا

تلك التجربة استخدام الباحثه اكثر من خامه , واستخدام اللون الاحمر علي رمزية العنف الذي حدث اتجاه الشعب في تلك الفترة . كما انه لون تحذير بعلامة ممنوع الدخول وتم وضعها علي فم الطفل الذي ينظر نظرة بها حزن وامل في نفس الوقت . واستخدام السلك الشائك في اسفل يمين اللوحة يدل علي الاشتباكات الحادثة في التحرير , وجوار السلك الشائك صورة لجمام كثيرة دليل علي سقوط موتي من الطرفين . واعتمدت الباحثه علي العناصر اللونية والملامس المختلفة وبعض الكتابات لبناء العمل الفني . شكل (21) وشكل (22) تفصيلا من العمل.



شكل (21) إحدى تجارب الباحثه - خامات متنوعة علي توال

مقاس 120*80سم 2017

خزيمة علواني فنان سوري يتميز اسلوبه بالسريالي , نجد في العمل التالي شكل(20) متأثر الفنان بلوحة بيكاسو (مذبحة كوريبا 1951), وعبر خزيمة عن حاله الحرب في سوريا في جهة اليمين يقف جنود يحملون الاسلحة نحو الشعب الاعزل من اطفال ونساء وحوامل . واستخدم اللون الاسود في الخلفية مع ثلاث عناصر في السماء تشعروكاتها طائرات ترمي قنابل علي الشعب .

مما سبق نجد أنه لا سبيل لإنكار العلاقة بين الفنون , سواء تصورناها علاقة توازن أو تبادل وتأثير وتأثر عبر العصور والآداب غير أن المسألة لا تبدو بديهية حين نتأملها بشيء قليل من التفكير, وحين نبحث عن نوع تلك العلاقة بين الفنون من حيث طبيعتها ووظيفتها ووسائلها وأشكالها الجمالية. ولو حاولنا تتبع الأمر في تاريخ الأدب والفن والنقد لوجدنا أحكاما متضاربة وآراء متفاوتة إلى حد الخلط والاضطراب أو التشكك .

التجارب التطبيقية للباحثة :-

1- التجربة الاولى :-

تتكون التجربة الاولى من اربعة اعمال تم عرضها في - جاليري ضي - 2017-12 ضمن معرض جماعي بعنوان وسط البلد - لكتابات مكايي سعيد .

• العمل الاول " لوحة رغيغ العيش "

استوحيت الباحثة العمل الاول من كتابات مكايي سعيد عن وسط البلد وايضا من أحداث ثورة يناير التي تمت في 2011 فنجد في



شكل (22) تفصيلة من العمل السابق توضح بعض التفاصيل

النصف الايسر به ألوان كثيرة وفي منتصف العمل مكتوب علي خلفية حمراء المخرج مغلق, ولكن نجد صورة تمثال يرفع يديه لآلي ومكتوب يومك يا مصر دليل انه في النهاية سوف تنتصر مصر برغم كل الظروف. شكل (23)

2- لوحة " المخرج مغلق "

لوحة المخرج مغلق تعبر عن مدي الازمة التي حدثت وقتها وقسمت الباحثة العمل الي قسمين النصف الايمن عبارة عن مساحة بيضاء بها بعض اللمسات اللونية وبها بقعة حمراء تحتها ورقة زرقاء مكتوب عليها مكان خاص للسادة المستشارين , اما



شكل (23) إحدى تجارب الباحثة - خامات متنوعة علي توال مقاس 120*80سم 2017

كل الاحداث تدور علي مصر , فهي دائما في قلب الحدث , واستخدمت الباحثة صور تاريخية لتأكد الاحداث والفترات المختلفة التي مرت بمصر, اما يمين العمل نجد بعض الاشخاص متجمعين رمز لثورة يناير التي كانت نقطة انطلاقها من ميدان التحرير. شكل (24)

3- لوحة "ميدان التحرير"

ميدان التحرير عنوان العمل التالي فميدان التحرير رمز لاجداث كثيرة مرت بمصر. فحين نذكر ميدان التحرير وقتها تستحضر ذكريات واحداث كثيرة وذلك ما ذكره مكاري سعيد في ورايته وسط البلد . عالجت الباحثة العمل الفني عن طريق استخدام دوائر مختلفة الحجم في مركز اللوحة يقف طفل يرفع علم مصر دليل ان



شكل (24) ميدان التحرير - إحدى اعمال الباحثة - خامات متنوعة علي توال -120*80سم 2017

قهوة علي بابا, وعند اندلاع احداث يناير كانوا يأملون بحياة افضل وتحقيق العدالة الاجتماعية. شكل (25)

4- لوحة " الحالمون "

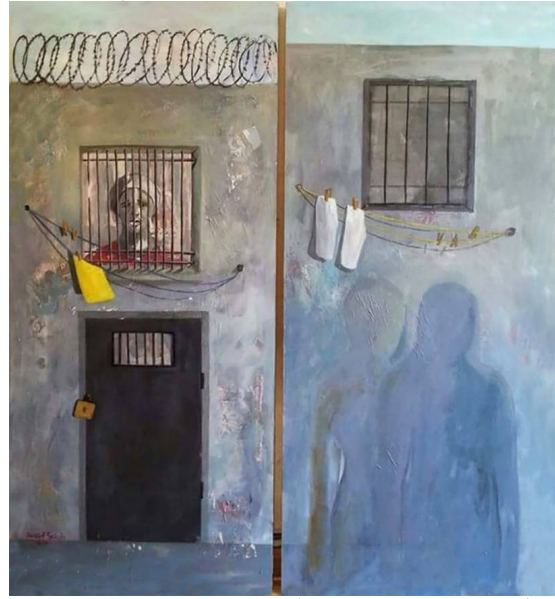
الحالمون حاولت الباحثة معالجة المضمون الادبي للقصة فهي تحكي قصة ناس يعانون في الحياة يعيشون في التحرير بجوار



شكل(25) الحالمون- إحددي اعمال الباحثة -أكريليك علي توال -120*80سم - 2017



شكل (27) تفصيلية من العمل



شكل(26) خامات متنوعة علي خشب- مقاس 120*180 سم

قراءة التاريخ ومشاهدة الافلام والمسلسلات. جسدت الباحثة العمل من خلال البناء الهرمي المقلوب . في صورة أشخاص بأحجام ضخمة يرتدون الجلابية المصرية وهي رمز وتأخذ الشكل الهرمي الذي يعبر عن مصر وحضاراتها.



شكل (28) لوحة بعنوان حال وطن - مقاس 150*250 سم - زيت مع كولاج علي توال

التجربة الثانية للباحثة :-

لوحة "السجينات" :-

عرضت ضمن معرض جماعي في قاعة جريدة الاهرام - ابريل 2017 كتب عنها الناقد الفنان د\ سامي البلوشي ضمن مقاله عن معرض هي أصل الحياة - مجلة الاذاعة والتلفزيون - 25 ابريل 2017. " فالمرأة تتعاطف مع السجينات وتناقش تشكيلها وضع السجينات بفلسفة خاصة في لوحة الفنانة "عواطف صلاح " والتي صورت إحددي السجينات تطل من نافذة ضيقة مسيجة بالحديد , وأسفلها باب حديدي عليه قفل في حين يظهر قماش صفراء توحى بالكآبة معلقة علي حبل غسل مرتخي خارج النافذة. ويعلو المبنى سلك شائك يؤكد إحكام السجن , وفي الجانب الآخر شباك معلق فيه حبل غسل الذي يتقدمه شراب ابيض , وعلي الجدار خيالات لأشخاص يتحركون بالخارج , وهذا المعنى الفلسفي الذي يظهر الناس خارج بخيالات أو اشباح في مقابل السيدة السجينة الليت بدت في حالة من الثبات وان ظهرت ملامحها بعض من الحزن. واللوحة في مجملها تظهر حالة التعاطف والتفاعل مع السجينة لما بألوانها من شحوب يضاف إلي الحالة التعبيرية التي طرحتها الفنانة " . شكل (26), (27)

التجربة الثالثة :-

لوحة حال وطن :-

حاولت الباحثة في تلك التجربة ان تعبر عن بعض الاحداث التي مرت بها مصر مؤخرا - فنحن جيل لم يعاصر الحروب التي مرت بها البلاد لقد عشنا من حكايات الأباء والأجداد ومن

- 1979 .
7. د شاكِر عبد الحميد – العملية الإبداعية في فن التصوير – عالم المعرفة – 1987- ص 59
 8. صبحى الشارونى- " عبد الهادى الجزار.. فنان الأساطير وعالم الفضاء – الدار القومية للنشر- 1966 –
 9. عبد الوهاب عبد المحسن علي شهاب الدين- رؤية تشكيلية معاصرة لرسالة الغفران لأبي العلاء المعري من خلال فن الحفر- رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان 1998.
 10. هريرت ريد –معنى الفن-ترجمة سامي خشبة مراجعة- مصطفى حبيب-الهيئة المصرية العامة للكتاب
 11. غيورغي غاتشف:السوعي والفن ,ترجمة داتوفل نيوف ,مراجعة د\ سعد مصلوح ,عالم المعرفة الكويت 1990.
 12. قاسم حسين صالح - الإبداع في الفن -1988- 13
 13. T.G.H. James- Egyptian Painting And Drawing –in the British Museum
 14. Symbolist Art –Edward Lucie- Smith- with 185 illustrations, 24 in color .Thames And Hudson.
 15. <https://revsoc.me/arts-and-literature/n-lsylvlfn/>
 16. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%B9%D8%B1_%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A
 17. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AF%D8%A8_%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A
 18. https://www.theartstory.org/artist/dix-otto/artworks/#pnt_419
 19. <http://www.artnet.com/magazineus/reviews/kley/george-grosz-fernell-franco11-10-09.asp>

وعالجت الباحثة المساحات باستخدام بعض الصور التي تعبر عن مصر وبعض الشعارات ايضا فنجد في اعلي اليمين كتابات " أقسم ان احافظ علي مصر مرفوعة الرأس" ,فذلك القسم يجب ان يكون شعار اي مصر أن يحافظ علي مصر مرفوعة الرأس. العمل في مجمله يمثل حاله عن ما يدور في الوطن وتأثر الفنان بتلك الاحداث.

مما سبق تجد الباحثة ان الاحداث السياسية محرك قوي للحركة التشكيلية, فهي تؤثر بشكل ملحوظ في كل فئات الشعب وخاصة الفنانين

النتائج Results :

- 1- الحركة السياسية كانت محرك قوي ومؤثر علي كافة مناحي المجالات خاصة مجال الفنون التشكيلية.
- 2- الادب والفن التشكيلي كلا منهم يؤثر في الاخر ويستمد منه الموضوعات التي يعبر عنها
- 3- المضمون السياسي ساعد الفنانين علي ايجاد موضوعات واساليب فنية جديدة للعمل من خلالها
- 4- الفن يعبر دائما عن المجتمع فالفنان جزء لا يتجزأ منه

التوصيات Recommendations:

- 1- يجب الاهتمام بالتاريخ وقرائه الاحداث فالفن يعتبر موثق للتاريخ عن طريق الصورة.
- 2- الربط بين المجتمع والفن سوف يؤدي للنهوض بالحركة الفنية وبالمجتمع.

المراجع References :

1. عبد الغفار مكاوي: "قصيدة وصورة"(الشعر والتصوير عبر العصور). عالم المعرفة, الكويت.
- 3- شاكِر عبد الحميد: عصر الصور- عالم المعرفة – الكويت .
2. ديفيد فيشر – ترجمة ا.د عماد عواد – الأخلاقيات والحرب – عالم المعرفة – يوليو 414 -2014
3. د عديلة عصمت – الفنان عبد الهادي الجزار – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ذاكرة الفن – العدد 15- 2016
4. رمسيس يونان – دراسات في الفن – مكتبة الاسرة -2012 .
5. محمد عطية: "الفنان والجمهور", دار المعارف, ص10-12
6. د حسن أحمد عيسى – الإبداع في الفن والعلم – عالم المعرفة